**Contemporary Studies in Social Sciences (CSSS)**

Volume.2, Issue.1 pp: 1-16 Article 1
*June (2024)*

# تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة "طوفان الأقصى": دراسة تحليلية

# Analysis of the Speech of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Joe Biden in Justifying the War on the Gaza Strip, "Al-Aqsa Flood": An Analytical Study

**محمود عموري[1]، إبراهيم عكة[2]**

**Mahmood Amori[1], Ibrahim Ukka[2]**

[1] طالب ماجستير في العلاقات العامة- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

[2] أستاذ مساعد العلاقات العامة- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

[1] Master's Student in Public Relations, An-Najah National University, Palestine

[2] Assistant Professor of Public Relations, An-Najah National University, Palestine

[2] ibrahim.okh@najah.edu

| Received<br>استلام البحث | Revised<br>مراجعة البحث | Accepted<br>قبول البحث |
|---|---|---|
| 2024/2/7 | 2024/3/2 | 2024/4/1 |

**DOI:** https://doi.org/10.31559/CSSS2024.2.1.1

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

*Contemporary Studies in Social Sciences (CSSS)*

دراسات معاصرة في العلوم الاجتماعية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/20

E-ISSN 2959-7609 | P-ISSN 2959-7595

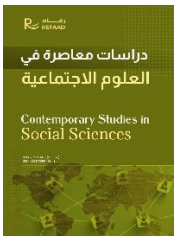


# تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة "طوفان الأقصى": دراسة تحليلية

# Analysis of the Speech of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Joe Biden in Justifying the War on the Gaza Strip, "Al-Aqsa Flood": An Analytical Study

**الملخص:**

**الأهداف:** هدفت الدراسة التعرف إلى كيفية توظيف الخطاب السياسي في تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجو بايدن (الرئيس الأمريكي) في تبريرات الحرب على قطاع غزة طوفان الأقصى.

**المنهجية:** استخدم الباحث الدراسة الوصفية لتحليل الخطاب.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن من أهم الموضوعات التب ركزت عليها خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة هي: وقوف أمريكا إلى جانب إسرائيل ومساعدتهم في الحرب ضد قطاع غزة، وحماية المدنيين الإسرائيليين، وإطلاق سراح الرهائن، وعدم السماح بمرور مساعدات إنسانية من الأراضي الإسرائيلية إلى قطاع غزة، القضاء على حماس، وأن من استراتيجيات الإقناع والتأثير المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة استراتيجية لعب دور الضحية، واستراتيجية التضامن، ومن أبرز الأساليب والحيل اللغوية المستخدمة في الخطابات هي التهديد والتخيير والاستعطاف والتلطيف اللغوي.

**الخلاصة:** خلصت الدراسة إلى أن تحليل الخطابات لكل من نتياهيو وبايدن في تبريرات الحرب تركز على التصاعد العسكري وتطوره وتفاقم التوتر بين الطرفين، وتقديم الأسباب والتبريرات لشن الهجوم على قطاع غزة، ومعرفة كيفية تأثير السياسية الدولية على مواقف كل من نتياهيو وبايدن، ودراسة ردود الفعل الدولية والإقليمية على الحرب ومواقف الدول الكبرى والمنظمات الدولية، وتحليل النتائج المتوقعة للحرب على قطاع غزة وتأثيرها على الساحة السياسية والاقتصادية والإنسانية.

*الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب؛ المربع الأيديولوجي؛ طوفان الاقصى؛ جو بايدن؛ بنيامين نتنياهو.*

**Abstract:**

**Objectives:** The study aimed to identify how political discourse was employed in analyzing the speech of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Joe Biden (the American Prime Minister) in justifying the war on the Gaza Strip, Al-Aqsa flood.

**Methods:** The researcher used a descriptive study to analyze the discourse.

**Results:** The study found that among the most important topics that were focused on in the speeches of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Joe Biden in justifying the war on the Gaza Strip there were: America standing by Israel and helping them in the war against the Gaza Strip, protecting Israeli civilians, releasing hostages, and not allowing... With the passage of humanitarian aid from Israeli territory to the Gaza Strip, the elimination of Hamas, and among the strategies of persuasion and influence used in the speech of Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Joe Biden in justifying the war on the Gaza Strip is the strategy of playing the victim, and the strategy of solidarity, and among the most prominent linguistic methods and tricks used in the speeches are threats, intimidation, entreaty, and linguistic euphemism.

**Conclusions:** The study concluded that the analysis of the speeches of both Netanyahu and Biden in justifying the war focused on the military escalation and its development and the exacerbation of tension between the two parties, providing reasons and justifications for launching the attack on the Gaza Strip, knowing how international politics affected the positions of both Netanyahu and Biden, and studying international reactions. Regional analysis of the war, the positions of major powers and international organizations, and an analysis of the expected results of the war on the Gaza Strip and its impact on the political, economic and humanitarian arena.

***Keywords:*** *discourse analysis; ideological square; Al-Aqsa flood; Joe Biden; Benjamin Netanyahu.*

## المقدمة:

اتسع استخدام الخطاب في عديدٍ من المجالات، وهو ما قد يكون سببًا في تعدد مفاهيمه وتعريفاته ونظرياته وأدواته، وقد اقترن الخطاب بمجموعة من الأوصاف ومنها الخطاب السياسي والديني والثقافي (Al-Rubaie,2026)، وتحليل الخطاب ككافة المناهج النوعية المهتمة بالمعنى ولكن بشكل عميق؛ إذ يحاول اكتشاف كيف يتم إنشاء الأفكار، وكيفية الاحتفاظ بها وإقرارها على مختلف الأزمنة (Shoman,2007)، ويعتبر الخطاب الإعلامي من أشكال التواصل الفعالة التي تتميز بقدرته على إحداث التأثير على الشخص المتلقي، كما يساهم في إعادة تشكيل وعيه وبلورة رأيه (Bashir ،2008)، فالخطاب الإعلامي ازدادت أهميته خلال الثورة المعلوماتية وقد تعددت أنواعه بناء على مضمونه وفئاته المستهدفة، والتي يندرج ضمنها الخطاب السياسي الموجه من قبل المسؤولين من أجل إقناع الجمهور، وثم التدعيم بالحجج والبراهين (Youssef, 2018).

وقد اهتم الباحثان بالخطاب الإعلامي السياسي، لأنهما يشكلان أهمية كبيرة للشعب، وخاصة في هذه الفترة التاريخية غير المسبوقة، والتي يعيش فيها الشعب الفلسطيني حربًا إسرائيلية على قطاع غزة بدأت في السابع من أكتوبر من العام 2023، وقام فيها الرؤساء بإلقاء عديد من الخطابات المختلفة ومنها ما يبرر الحرب على قطاع غزة.

وكانت معركة (طوفان الأقصى) مسارًا للجدل في أوساط عديدة، حيث ألقى كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن خطابات لتبرير الحرب على قطاع غزة، وتركز هذه الدراسة على الأسباب الكامنة والضمنية التي يدرجها الرؤساء كحجج في خطاباتهم السياسية من أجل تبرير مواقفهم بالحرب على قطاع غزة، وذلك تطبيقًا على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الرئيس الأمريكي جو بايدن في الفترة الواقعة ما بين 2023/10/7 إلى الآن، والذي يبرر فيه أسباب الحرب على قطاع غزة، لذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو والرئيس الأمريكي وجو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة (طوفان الأقصى).

### مشكلة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري، والدراسات السابقة، ونتائجها، وتوصياتها، لاحظ أن هناك دراسات نادرة تتحدث عن موضوع تحليل الخطاب في الحروب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وفي تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجو بايدن، في الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، وذلك لأن هذه الحرب غيرت مجريات المعارك منذ 75عام، لأنها حربًا تاريخية غيرت مجريات الخطابات السياسية أولى الحروب التي جرت على أرض يمتلكها الاحتلال الاسرائيلي، وأكدت الدراسات التي تناولت تحليل الخطاب على أهمية هذه الموضوع.

وتمثلت إشكالية الدراسة في وجود صراع بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في غزة ما أدى إلى خوض عمليات عسكرية وحرب بينهما في بداية 10/7/ 2023، واستمرت إلى وقتنا الحالي، والسبب في اختيار خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن خلال الفترة الواقعة ما بين 2023/10/7 إلى الآن، من أجل معرفة ما التبريرات التي تقدما بها كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن في تبرير الحرب على قطاع غزة المحاصر، حيث أكدت الدراسات السابقة على أهمية استخدام تحليل الخطاب كدراسة فيض (2021)، ودراسة (Hassan, 2018)، حيث جاءت هذه الدراسة للبحث في تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة (طوفان الأقصى)، وأيضًا لبيان مدى التزامهم بالأخلاق والمواثيق الدولية في الحروب، والتزامهم تجاه المدنيين العزل.

### أسئلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة **بالسؤال الرئيس الآتي: كيف وظف الخطاب السياسي في تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة (طوفان الأقصى)؟**

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة؟
- ما استراتيجيات الإقناع والتأثير المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة؟
- ما الأساليب والحيل والمناورات السياسية والدعائية المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة؟
- ما اللغة المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو والرئيس الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة؟
- ما مدى تطبيق المربع الأيديولوجي في الخطاب السياسي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو والرئيس الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف إلى أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة.
- تحديد استراتيجيات الإقناع والتأثير المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة.
- التعرف إلى الأساليب والحيل والمناورات السياسية والدعائية المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة.
- التعرف إلى اللغة المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة.
- التعرف إلى مدى تطبيق المربع الأيديولوجي في الخطاب السياسي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الربط ما بين النظرية وموضوع الدراسة، فمع تعدد أنواع النظريات في علم الاتصال، اختار الباحث إسقاط نظرية تحليل الخطاب ونموذج المربع الإيديولوجي على هذه الدراسة. حيث سعت الدراسة الحالية إلى استخدام نظرية تحليل الخطاب ونموذج المربع الإيديولوجي دون عن غيرها؛ لأن تحليل الخطاب مكمل للعمل الإعلامي، وبعد جزءًا منه، فكلاهما يهدفان إلى التأثير على الجمهور وقناعاته، فالخطاب السياسي وسيلة للتأثير على الجمهور من خلال إيصال رسائل قد تكون صحيحة أو مزيفة، فمن المؤكد أن الوسيلة الإعلامية ستقوم بإيصال هذه الرسالة من أجل التأثير على الجمهور ووعيه وإقناعة بصدق وتبريرات هذه الرسائل، لهذا تم الاستفادة من النظرية في تحديد الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تبرير الحرب على قطاع غزة (Al Jazeera,2023).

**الأهمية العلمية:**

تكمن الأهمية العلمية للدراسة من خلال تسليط الضوء على تحليل الخطاب وسيناريو الخطاب في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو وجون بايدن على منصة اليوتيوب وقناة سي إن إن الإخبارية، حيث عملت القناة على التغطية الإعلامية والإخبارية المستمرة لأحداث الحرب منذ السابع من اكتوبر لعام 2023 إضافة إلى البث المستمر للخطابات التي يقدمها الرؤساء، وأثرت الدراسة الحالية الجانبين العلمي والبحثي، لكونها تمثل إضافة غير مسبوقة في قسم العلاقات العامة؛ لتحليلها خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن، التي أثارت جدالًا كبيرًا حول تبريرات الحرب على قطاع غزة.

**الأهمية الأكاديمية:**

تعتبر الدراسة مرجعًا للطلبة في قسم العلاقات العامة في الجامعات الفلسطينية المختلفة على نحو خاص، والجامعات العربية على نحو عام، وتعمل هذه الدراسة على زيادة معلومات الطلبة حول عملية (طوفان الأقصى)، وتساعد على إثراء القارئ لوجود كثير من المراجع التي من الممكن استخدامها فيما بعد.

**الأهمية الذاتية:**

شكلت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة جدلًا محليًا وإقليميًا ودوليًا في ظل التآمر في الخطاب السياسي الأمريكي والإسرائيلي والدول الداعمة في تبرير الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهذا أثار جدلًا سياسيًا لدى الباحث من أجل الخوض في تحليل الخطابات الإعلامية السياسية الإقناعية وتفكيكها لمعرفة المبررات لهذه الحرب، وحجم الحجج والبراهين التي استند عليها كلًا من الرئيس بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فضلًا أن الحرب هذه بمثابة إبادة جماعية واضحة دون إعطاء مبررات لهدنة إنسانية ثانية، إضافة إلى المحكمة الدولية العلنية التي دعت لها الدول الإفريقية خلقت لدى الباحث مدخل أخلاقي قانوني لدراسة المبررات هذه، ومعرفة مدى التزامها الأخلاقي في خطاباتها السياسية العلنية الموجه للعالم.

**حدود الدراسة:**

سوف تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع تحليل الخطاب السياسي من خلال تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو الرئيس الأمريكي جو بايدن؛ لأنها موضوع حديث ويتزامن مع استمرار الحرب على قطاع غزة التي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من 24 ألف ضحية وأكثر.

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة خلال استمرار الحرب على قطاع غزة، وتمثلت في مضامين تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن المتمثل في تبريرات الحرب على قطاع غزة في منصة اليوتيوب وقناة سي إن إن؛ لأن هاتين القناتان يتم من خلالهم بث الخطابات سواء خطابات بنيامين نتياهيو أو جو بايدن وغيرهم من الرؤساء.
- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو والرئيس الأمريكي جو بايدن المتمثل في تبريرات الحرب على قطاع غزة خلال الفترة من 2023/10/7 في ظل استمرار الحرب وازدياد عدد الضحايا التي فاق 24 ألف مواطن.

**مصطلحات الدراسة:**

تتحدد الدراسة بالتعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

- **الخطاب:**

"هو مجموعة من العلامات اللغوية التي يتم ضبط استخدامها قواعد وعادات لغوية مرعية متعارف عليها، وتنتج دلالات ومعانٍ تنتقل من مرسل إلى مستقبل في حقول معرفية وسياقات ثقافية واجتماعية" (Mazeed ,90 ،2016).

الخطاب إجرائيًا: هو مجموعة من العبارات والكلمات التي يقوم بإلقائها كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهيو وجون بايدن خلال الحرب على غزة الموجهة للجمهور، من أجل إيصال الرسالة الاتصالية المعدة وفق قواعد محددة تعبر عن رأيه.

- **طوفان الأقصى:**

هي عمليةٌ عسكرية مُمتدة شنَتَه حركة المقاومة الاسلامية حماس عَبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدّين القسام في أوّل ساعات الصباح من يوم السبت (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 م) الموافق لـ (22 ربيع الأوَّل 1445 هـ)، إذ أعلَن القائِد العام للكتائب مُحمَّد الضيف، بدء العملية ردًّا على الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المَسْجِدِ الأقصى المُبَارك واعتداء المُستوطنين الإسرائيليين على المُواطنين الفلسطينيين في القُدس والضّفّة والدّاخل المُحتَل.

- **نظرية تحليل الخطاب:**

قام هريس (Harris) باستعمال مصطلح تحليل الخطاب عام 1952م، بهدف توسيع الوحدات التوزيعية التقليدية لما هو فوق الجمل، وقد أطلق على تحليل الخطاب (اللسانيات اللفظية)، حيث ساهمت عديد من التيارات في ستينيات القرن العشرين بإثراء حقل تحليل الخطاب كعلم تكنولوجية التواصل ذي النزعة الإثنية المنهجية، وقد ساهم كل من المدرسة الفرنسية والتيارات التداولية ونظريات التلفظ وغيرها في هذا الحقل ( Mingo & Schroder, 2008).

وكانت بدايات العمل التطبيقي لهذا الحقل في منتصف ستينيات القرن العشرين، إذ قامت مجلة الاتصال الفرنسية بإصدار عدد خاص شارك فيه مجموعة من الباحثين بوضع أسس أولية لهذا الحقل، ومن هؤلاء (رولان بارث وتودوروف وميتز وغيرهم)، وقد اهتموا في ذلك الوقت بالتحليل النقدي والسيميولوجيا وتحليل الفيلم (Okasha ,2014).

"فتحليل الخطاب من المفاهيم التي شهدت تطورًا سريعًا وظهور أشكال مختلفة له، ويعود ذلك لتعدد راوده من الأدباء ولسانيين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وغيرهم، فمثلًا اهتم (هاليدي وفان ديجك) بلسانيات النص، واهتم (بول قرايس) بالتداولية "مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي الاستعمالية وطرق صياغة العلامات اللغوية بنجاح، والسياقات والطبقات المقامية المختلفة، التي ينجز ضمنها الخطاب والبحث عن العوامل التي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة وناجحة والبحث في أسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية" (Rahhal & Khenish, 2021)، وقد تم توظيف السيمائية في تحليل الخطاب يعتبر محورًا مهمًا لاهتمامه بعديدٍ من العلماء ومنهم (فوكو وإيكو)، وقد ركز (لاكوف وتانن) على المقاربة الإدراكية لتحليل الخطاب، ومن جانب آخر اهتم (لابوف وتشف) بالتحليل السردي" (Ali, 2016).

- **نموذج المربع الأيديولوجي:**

اقترح فان ديك (1998) المربع الأيديولوجي (الإدراك) استقطابًا بين الولايات المتحدة من خلال التمثيل الإيجابي والسلبي داخل المجموعة، وقد أكدت هذه الأيديولوجية الشاملة على (الولايات المتحدة) وخارج المجموعة (THEM)، ويتم تفسير استراتيجية الاتصال على أنها واحدة من التحركات التالية:

1. التعبير أو التأكيد على المعلومات الإيجابية عنهم. مثال: عندما استخدم جو بايدن في مستهل خطاباته أنه يدعو لحماية مدنيي الحرب (خطاب بايدن على موقع اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=oIqZnaMJeC0).
2. التعبير أو التأكيد على المعلومات السلبية عنهم. مثال: عندما وصف جو بايدن حماس على أنها "تنظيم إرهابي" في خطاباته.
3. قمع أو عدم التأكيد على المعلومات الإيجابية عنهم. مثال: محاولة تزييف الحقائق والتضليل في حسن معاملة حماس مع الأسرى الإسرائيليين في خطاب نتنياهو (https://www.youtube.com/watch?v=lwmYNKsKy98).

4. قمع أو عدم التأكيد على المعلومات السلبية عنهم. مثال: إنكار المجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين وتبرير الموقف أن حماس تستعمل المدنيين دروع بشرية في خطاب نتنياهو (خطاب نتنياهو على موقع اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=lwmYNKsKy98).

ويدعي (فان ديك) أن هذه التحركات الأربع تلعب دورًا مهمًا في الاستراتيجية السياقية الأوسع للعرض الإيجابي للذات أو الحفاظ على الوجه ومجموعتها الخارجية، "العرض السلبي الآخر" (Taghian, 2020).

وقد ارتبطت الأيديولوجية بالخطاب من خلال نقد الأيديولوجية المتضمنة داخل النص، إذ تقوم اليديولوجية بمعالجة القضايا بناء على العلاقات بين الممارسات والترتيبات المسبقة للخطاب، لأن العلاقة تكمن في التطابق والتشابه في الشكل والمعنى للكلمات والعبارات المختلفة بين النصوص.

ويرى (فان ديك) أن الأيديولوجية هي النظم الأساسية التي يتم من خلالها إدراك المواقف الاجتماعية وتنظيمها، وتسيطر بشكل غير مباشر على تشكيل سياق الخطاب، ومن التحليل الدلالي لهياكل الخطاب ورصد الأيديولوجية حيث أن الصراع الأيديولوجي هو جوهر تركيب الإدراك الاجتماعي والشخص ومعرفة اللغة، وقد تكون وسائل الإعلام هي من أهم المؤسسات التي تساعد على التشكل الثقافي داخل المجتمع ( Khalil, 2015).

ويرى الباحث أن الأيديولوجية تساعد في فهم الخطاب ومصطلحاته، وتفسر اللغة التي يتحدث بها الخطاب من خلال فهم سياقه وتنظيم الأفكار وترابطها داخل الخطاب، أي أن الأيديولوجية ستكون متوفرة في خطابات كل من بنيامين نتياهيو وجو بايدن، وتوضح لغتهما والأفكار المستخدمة فيهما (Al Jazeera, 2023).

**الدراسات السابقة:**

- **دراسة (Fayd, 2021) بعنوان "الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج".** هدفت الدراسة إلى تحليل الخطاب السياسي بالتطبيق على خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والذي أعلن فيه نقل السفارة الأمريكية إلى القدس واعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأيضًا التعرف إلى أهم الحجج التي اعتمد عليها الخطاب لتبريره قراراً يتعلق بقضية ذات طابع عالمي، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأمن القومي للوطن العربي، والحفاظ على حقوقه التاريخية والدينية، واعتمدت الدراسة منهج تحليل الخطاب، وطبقت الدراسة على عينة عمدية لخطاب ترامب المترجم إلى العربية عبر منصة يوتيوب YouTube، واستخدمت استمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن ترامب اعتمد على حجج السلطة وذلك من خلال حشده للعديد من المبررات من أجل محاولة إقناع الجمهور بخطابه، واعتمد الخطاب على حجج الاشتراك باستدعائه للدين والقيم الإنسانية من أجل التأثير على المتلقي، واعتمد ترامب على حجج التأطير من خلال تفخيم قيمة إعلانه وتهوينه من ردود الأفعال التي من المتوقع حدوثها.
- **دراسة (Bustan & Alakrash, 2020) بعنوان: " Critical Discourse Analysis of Donald Trump's Tweets Addressing the Middle Eastern Countries".** هدفت الدراسة إلى تحليل الخطاب السياسى لـ "دونالد ترامب" على موقع تويتر تجاه دول الشرق الأوسط، في الفترة من 2015 وحتى 2018، بغرض معرفة واكتشاف السمات اللغوية والأيديولوجية في خطاب الرئيس الأمريكي، من خلال توظيف نموذج نورمان فيركالف Fairclough Norman لتحليل الخطاب النقدي. وتوصلت الدراسة إلى أن "ترامب" استخدم مجموعة متنوعة من السمات اللغوية فى تغريداته شملت: الاستعارات، والتكرار، والمبالغة، كما استخدم الضمير"نحن" عدة مرات للتعبير عن التعايش مع شعبه، واستخدم صيغة المستقبل بشكل متكرر للتعبير عن سياساته المستقبلية تجاه دول الشرق الأوسط، وأوضحت النتائج أيضًا أن "ترامب" في تغريداته استخدم استراتيجيات الكراهية والعنصرية، والخوف، والتهديد، لجذب أيديولوجيته تجاه دول الشرق الأوسط.
- **دراسة (Zampetti, 2019) بعنوان: " Rhetorical Incivility in the Twitter sphere: A Comparative Thematic Analysis of Clinton and Trump's Tweets During and After the 2016 Presidential Election".** هدفت الدراسة إلى تحليل الخطاب السياسي غير المتحضر الناتج عن تغريدات "هيالرى كلينتون"، و"دونالد ترامب"، أثناء الانتخابات الأمريكية سنة (2016) وما بعدها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تغريدات "كلينتون" ركزت على الطرح المركزي المتمثل فى مهاجمة ترامب ووصفه بأنه كاذب، وعنصري، ومتحيز جنسيًا، ومتنمر، وخطر على الطبقة العاملة، وكارثة على السياسة الخارجية، فيما ركزت تغريدات "ترامب" في الهجمات ضد وسائل الإعلام الرئيسية، والدول المنافسة مثل إيران، وكوريا الشمالية، وهيلاري كلينتون، والديمقراطيون، كما استخدمت تغريدات "ترامب" النداءات الموضوعية مثل "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، والخوف من النداءات الموجهة ضد المكسيكين، والمسلمين وغيرهم من الجماعات.
- **دراسة (Hassan, 2019) بعنوان: "تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية 2019 في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي".** هدفت الدراسة إلى تحليل الخطاب باستخدام مقاربة كل من "فيركلوف" و"فان دايك" لتحليل الخطاب، وكذلك الدمج بين التحليل النصي للخطاب والتحليل الاجتماعي والثقافي والأيديولوجي، بالإضافة إلى تحليل الحجج البلاغية التي ركزت على المدخل العاطفي والعقلي واستراتيجيات الإقناع وتكنيكاته، وذلك بالتطبيق على الخطاب الأخير للرئيس عمر البشير، الذي تم إلقاؤه يوم الجمعة 22 فبراير 2019 من أجل التعرف إلى ظروف إنتاج الخطاب وسياقه، وبنيته الشكلية بوصفه فعلًا اجتماعيًا. واستخدمت الدراسة المنهج التكاملي. وتوصلت الدراسة إلى أن الخطاب قد حقق شروطه الأساسية في الاتصال لظهور بشكل قوي في أسماع المتلقين؛ فالخطاب من حيث الشكل اتسم بالقوة والتأثير، فهو

نص متكامل، ولكن في إطار السياق نجد أننا أمام رئيس لم يعد قادرًا على السيطرة، ويعيش في موقف سياسي ضعيف هددته الاحتجاجات التي عمت مناطق كثيرة، فباتت كلماته لا تعني شيئصا للمحتجين بدليل أنهم ظلوا يطالبون بالتنحي والرحيل فقط، وأظهرت الدراسة أن للجمهور فاعلية وتداخلات مباشرة وغير مباشرة في بناء الخطاب السياسي للبشير، وبينت الدراسة أن المحتجين أرغموا البشير من أجل تخصيص حيز كبير من الخطاب لمواجهتهم بالتهديد والتخيير والاستمالة والاستعطاف.

- **دراسة (Sobh, 2016) بعنوان "تأثير الخطاب السياسي الرسمي للسلطة الفلسطينية 2012 – 2015 على تأييد النخبة السياسية الفلسطينية لسياساتها العامة".** هدفت الدراسة إلى فحص وجهة نظر النخبة السياسية الفلسطينية تجاه الخطاب السياسي الفلسطيني الرسمي "خطاب الرئيس محمود عباس" خلال الفترة الممتدة بين 2012 – 2015. واتبعت الدراسة منهج تحليل الخطاب، واستخدمت قياس الرأي كأداة لمعرفة تداعيات الخطاب السياسي الرسمي على النخبة السياسية الفلسطيني، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (200) شخص من النخبة السياسية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن طبيعة الخطاب السياسي لرئيس محمود عباس خلال الفترة الممتدة بين 2012 – 2015 كان أقوى وأكثر شدة من حيث اللغة تجاه الإسرائيليين، وذلك من خلال تحديد سقف زمني للاحتلال، وتوقف المفاوضات واستئنافها أكثر من مرة، والذهاب للأمم المتحدة والتوجه للمؤسسات الدولية خاصة بعد العدوان الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة، وأظهر الخطاب السياسي الفلسطيني فردية القرار من خلال توجهه لخطاب الخارج دون وجود توازن مع الداخل الفلسطيني واحتياجاته، مما أدى إلى إضعاف تأييد النخبة السياسية الفلسطينية لموقف الخطاب وتشتت توجهاتها نحو السياسة العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن النخبة السياسية الفلسطينية أيدت الخطاب السياسي المواكب للأحداث السياسية الحاصلة في فلسطين.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية موضوع تحليل الخطاب مع مختلف المتغيرات، حيث اتفقت بعض هذه الدراسات مع الدراسة الحالية وفيما يلي توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف:

**أوجه الاتفاق:**

من حيث هدف الدراسة: اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة السابقة من حيث هدف الدراسة، كدراسة حسن (2019) بعنوان "تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية 2019 في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي".

من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع المنهج المستخدم، كدراسة فيض (2021)، ودراسة Sobh (2016).

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات، كدراسة(2021) Fayd .

**أوجه الاختلاف:**

من حيث هدف الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث هدف الدراسة، كدراسة (2016)Sobh بعنوان "تأثير الخطاب السياسي الرسمي للسلطة الفلسطينية 2012 – 2015 على تأييد النخبة السياسية الفلسطينية لسياساتها العامة".

من حيث نوع المنهج المستخدم: اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في نوع المنهج المستخدم، فبعض الدراسة استخدمت المنهج التكاملي كدراسة حسن (2019)، في حين استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل الخطاب.

من حيث نوع الأداة المستخدمة: اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في نوع الأداة المستخدمة، حيث استخدمت بعض الدراسة قياس الرأي كأداة لجمع البيانات كدراسة (2016)Sobh، في حين استخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى (تحليل الخطاب) كأداة لجمع بيانات الدراسة.

**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

وفي هذه الدراسة تم الإستفادة من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- بناء الإطار النظري وتطويره.
- وبناء أدوات الدراسة.
- وتفسير نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

ما يميز الدراسة الحالية: أنها على حد علم الباحث الدراسة الأولى في فلسطين التي تقوم بتحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهيو بنيامين ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهجية الدراسة:

استخدم الباحث منهج تحليل الخطاب؛ "لاهتمامه بالجوانب الظاهرة والكامنة في الخطاب بما يشمله من دلالات ومعاني، كما أنه يساعد على بلورة صورة عميقة وشاملة للخطاب، وذلك من خلال رصد الحجج والبراهين والقوى الفاعلة والأطر المرجعية والتبريرات" (Abdel Aziz, 2013, 303)، وقد استخدم هذا المنهج من أجل تحليل خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن، للتحقق من التبريرات الأخلاقية والعسكرية التي اعتمدوا عليها في تبرير الحرب على قطاع غزة.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة دراسة دقيقة وتعمل على تصوير العلاقات المتبادلة بين المجتمع، ويكون ذلك من خلال جمع المعلومات حول الظاهرة ومشكلتها والعمل على تصنيفها وتحليلها وبعد ذلك إخضاع الظاهرة لدراسة دقيقة حول الحقائق المرتبطة بطبيعتها (Al-Far, 2014, 46).

واستخدم الباحث هذا المنهج لمناسبته لموضوع الدراسة، والذي يساعد على تحليل الخطاب وفهمه، ولمعرفة طبيعته والموضوع الذي يحمله أو ماذا قيل، ويتناسب هذا المنهج مع الدراسة لأنه يساعد في وصف خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن وتحليلها وتفسيرها، وأيضًا تحليل لغة هذه الخطابات، وتحليل الأساليب والحيل المستخدمة في تحليل الخطابات من أجل تبرير الحرب على غزة.

منهج تحليل المحتوى: "هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال" (Bahia, 2022).

منهج تحليل المضمون: هو أسلوب بحثي يسعى لاكتشاف علاقات ارتباطية بين الخصائص المعبرة في أي مادة اتصالية من خلال التعرف إلى هذه الخصائص بطريقة موضوعية ومنهجية (Mamoun, 2023).

ويرى الباحث أن منهج تحليل المحتوى يركز على فحص المواد والمحتوى النصي لفهم النمط والمضمون، أما منهج تحليل الخطاب يركز على دراسة اللغة والسياق والتأثيرات الاجتماعية والثقافية للنصوص والخطابات، بينما يركز منهج تحليل المضمون على استخلاص المعاني والرموز والرسائل المخفية في النصوص والمحتوى.

واستخدم الباحث المنهج المقارن، للمقارنة بين خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن، وهو المنهج الذي يحلل الظواهر وبعد ذلك يجمعها معًا من أجل العثور على نقاط التمايز والتشابه، ويكشف المنهج المقارن عن نقاط الضعف في تصميم البحث ويساعد الباحث على تحسين جودة البحث، وينصب تركيز البحث المقارن على أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر والحالات.

### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة: هو كل الأفراد أو الأحداث أو محسوسات موضوع الدراسة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، التي يسعى الباحث من خلاله إلى تعميم النتائج عليه ( Al-Mazahra, 2014).

تكون مجتمع الدراسة من جميع الخطابات التي ألقاها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على غزة خلال الفترة الواقعة ما بين 2023/10/7 إلى 2023/11/22؛ لأنها الخطابات التي صرح فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على غزة، ويكون التحليل من خلال استخدام فئات التحليل التي تتناسب مع تحليل مضمون الخطاب وهي: نوع المادة، ومصدر المادة، ومصدر المعلومة، وطريقة عرض المادة، واتجاه المادة، وفئة الشكل، وقناة CNN، ومنصة اليوتيوب.

### عينة الدراسة:

عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع الدراسة، يتم إجراء الدراسة عليها من خلال جمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، للوصول إلى النتائج المراد تعميمها على المجتمع (Hamadna, 2021).

استخدم الباحث أسلوب العينة المسحية من موقع اليوتيوب وقناة سي إن إن، خلال معركة طوفان الأقصى على قطاع غزة، وتكونت العينة من (7) خطابات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن، وهي عينة اخترت في الفترة الواقعة ما بين 2023/10/7 إلى 2023/11/22 وهي ممثلة لمجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

اعتمد الباحث أداة تحليل الخطاب (تحليل المحتوى) وهي عبارة عن عملية تصنيف المواد المكتوبة والمسموعة والمرئية إلى فئات معينة وفق معايير محددة، من حيث الشكل والمحتوى وفق قواعد واضحة، وعلى أساس علمي، إذ ترتبط هذه الفئات بشكل مباشر بالسؤال البحث المطروح ويساعد في التأكد من نتائج تحليل المحتوى بأن تكون واضحة ومفهومة (Younis, 2020).

وقد طور الباحثان أداة الدراسة من خلال الاطلاع على عديدٍ من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة كدراسة Zaglash (2021) ، وأيضًا الاطلاع على عديدٍ من التحليلات التي تناولتها عديد من وسائل الإعلام حول هذا الخطاب، واعتمد استمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات، التي صممت بهدف الوصول لما تضمنه الخطاب من تبريرات وحجج حول الحرب على قطاع غزة.

**دليل استمارة تحليل الخطاب:**

- بيانات الخطاب: والمقصود به اليوم والشهر والسنة التي قبل ونشر فيها الخطاب السياسي من طرف رئيس الجمهورية.
- الإطار المستخدم: أي الإطار الذي ينطلق منه الخطاب السياسي والمعتمد من طرف الشخصية.
- خاصية توظيف الخطاب: أي كيف تم توظيف الخطاب من طرف السياسي من خلال الاعتماد على البعد الإنساني أو السياسي في طرحه.
- طبيعة قضية الخطاب: أي كيف تم توظيف الخطاب وطبيعته في حد ذاته قضية أمنية سياسية أو قضية اقتصادية .... الخ.
- عنوان الخطاب: والمقصود به حول ماذا يدور مضمون الخطاب من خلال عنوانه الذي يعكس الخطاب السياسي المطروح من طرف الشخصية.
- أطروحة الخطاب: والمقصود بها الفكرة الأساسية التي يتمحور حولها الخطاب السياسي.
- الحجج والبراهين: والمقصود بها جميع الحجج والبراهين والأدلة التي يتضمنها الخطاب السياسي ح 1، ح 2، ح 3، ..... الخ.
- القوى الفاعلة: والمقصود بها القوة الفاعلة الإيجابية والقوة الفاعلة السلبية المؤثرة في الخطاب السياسي.
- صفات الدور: وهي جميع الصفات التي تدل على موقف الشخصية واتجاه القوى الفاعلة سواء كانت إيجابية أم سلبية.
- الدور الفاعل: والمقصود به جميع الأدوار التي تقوم بها الشخصية السياسية من مواقف القوى الفاعلة مما يجب فعله وإداركه.
- صفات الدور الفاعل: والمقصود به هنا الاتجاه المؤيد والاتجاه المعارض للمواقف التي يتناولها الخطاب السياسي (Obaidat and others, 1999).

**صدق الأداة:**

قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ للتأكد من صدق محتوى الأداة ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، إذ أبدى المحكمون رأيهم حول مدى مناسبة الفقرات، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية إن وجدت، وبالتالي لا بد من قيام الباحث بأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار ومن ثم تعديلها لكي تخرج بصورتها النهائية (Nafl, 2019).

**ثبات الأداة:**

وللتأكد من الثبات من خلال تكرار اختبار استمارة التحليل بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، لمعرفة قيمة الثبات (Fayd, 2021).

## نتائج الدراسة:

**السؤال الأول: كيف وظف الخطاب السياسي في تحليل خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة طوفان الأقصى؟**

قام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو والرئيس الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة طوفان الأقصى، وفيما يلي عرض لنتائج التحليل:

**جدول (1): تحليل خطابات جو بايدن**

| بيانات الخطاب | | اليوم: 7و10و25<br>الشهر: اكتوبر<br>السنة: 2023 |
|---|---|---|
| إطار الخطاب: أي الإطار الذي ينطلق منه الخطاب السياسي والمعتمد من طرف الشخصية (Obaidat and others ، 1999). | | التحدث عن حرب طوفان الأقصى على قطاع غزة |
| توظيف الخطاب: هو كيفية توظيف الخطاب من طرف السياسي من خلال الاعتماد على البعد الإنساني أو السياسي في طرحه (Obaidat and others ، 1999). | | وظف الخطابات في ضوء مساندة أمريكا لإسرائيل وإمدادهم بالمساعدات الحربية ضد المقاومة في غزة، والإفراج عن الرهائن، والقضاء على الحماس. |
| طبيعة قضية الخطاب: أي كيفية توظيف الخطاب وطبيعته في حد ذاته قضية أمنية سياسية أو قضية اقتصادية (Obaidat and others ، 1999). | | قضية سياسية |
| عنوان الخطاب: والمقصود به حول ماذا يدور مضمون الخطاب من خلال عنوانه الذي يعكس الخطاب السياسي المطروح من طرف الشخصية (Obaidat and others ، 1999). | | الولايات المتحدة تقف مع إسرائيل ولن نخذلكم أبداً<br>وتقديم المساعدة للمدنيين الإسرائيليين |
| أطروحة الخطاب: والمقصود بها الفكرة الأساسية التي يتمحور حولها الخطاب السياسي (Obaidat and others ، 1999). | | يدور هذه الخطاب حول مساعدى أمريكا لإسرائيل والوقوف إلى جانبهم، والقضاء على حماس. |
| الحجج والبراهين: والمقصود بها جميع الحجج والبراهين والأدلة التي يتضمنها الخطاب السياسي لكل من بايدن ونيتاهيو من قتل وتدمير وإبادة جماعية (Obaidat and others ، 1999). | طبيعة الحجة، مثل: حجة تاريخية أو حجة طبيعية أو سياسية | الحجج التي يقدمها الرئيس جو بايدن في خطابها هي حجج سياسية وتاريخية حيث قال أن حماس قتلت المدنين في الشوارع الآمنين في بيوتهم ولم تقتل فقط جنود إسرائيليين، ويقول أن من حق إسرائيل الدفاع عن أنفسهم. |
| القوى الفاعلة | الإيجابية<br>السلبية | القوى الفاعلة الإيجابية تقديم المساعدة لإسرائيل<br>أما القوى الفاعلة السلبية الإدعاء بأن حماس منظمة إرهابية |
| صفات الدور: وهي جميع الصفات التي تدل على موقف الشخصية واتجاه القوى الفاعلة سواء كانت إيجابية أم سلبية (Obaidat and others ، 1999). | الصفات الإيجابية<br>الصفات السلبية | الصفات الإيجابية وقوف الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى جانب إسرائيل والحزن على ما أصابهم.<br>الصفات السلبية عدم التعاطف مع ما يحصل في الحرب وإبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. |
| الدور الفاعل: والمقصود به جميع الأدوار التي تقوم بها الشخصية السياسية من مواقف القوى الفاعلة مما يجب فعله وإداركه Obaidat and others (، 1999). | القوى الفاعلة المساعدة | الرئيس الأمريكي جو بايدن هو القوى الفاعلة المساعدة لإسرائيل والداعم لهم في الحرب على غزة من خلال تقديم السلاح لهم وكل ما يحتاجونه خلال الحرب. |
| صفات الدور الفاعل: والمقصود به هنا الاتجاه المؤيد والاتجاه المعارض للمواقف التي يتناولها الخطاب السياسي (Obaidat and others ، 1999). | الاتجاه المؤيد<br>الاتجاه المعارض | الاتجاه المؤيد: موقف الرئيس وحزنه على موت الإسرائيليين.<br>الاتجاه المعارض: الإدعاء أن حماس منظمة إرهابية وتقتل المواطنين الآمنين في الشوارع. |

**جدول (2): تحليل خطابات بنيامين نتياهيو:**

| بيانات الخطاب | | اليوم: 7و10و25<br>الشهر: اكتوبر<br>السنة: 2023 |
|---|---|---|
| إطار الخطاب | التحدث عن حرب طوفان الأقصى على قطاع غزة | |
| توظيف الخطاب | وظف الخطابات في ضوء استعادة الرهائن المختطفين لدى حماس، وعدم تقديم المساعدة الإنسانية لقطاع غزة، والقضاء على حماس. | |
| طبيعة قضية الخطاب | قضية سياسية | |
| عنوان الخطاب | الولايات المتحدة تقف مع إسرائيل ولن نخذلكم أبداً وتقديم المساعدة للمدنيين الإسرائيليين | |
| أطروحة الخطاب | يدور هذه الخطاب حول استعادة الرهائن المختطفين لدى حماس، وعدم تقديم المساعدة الإنسانية لقطاع غزة، والقضاء على حماس. | |
| الحجج والبراهين | طبيعة الحجة، مثل: حجة تاريخية أو حجة طبيعية أو سياسية | الحجج التي يقدمها الرئيس جون بايدن في خطابها هي حجج سياسية أن حماس منظمة إرهابية قتلت النساء والأطفال، وأن حماس هي بدأت الحرب. |
| القوى الفاعلة | الإيجابية<br>السلبية | القوى الفاعلة الإيجابية التعاطف مع أهالي المختطفين والقوة هنا هو الرئيس نتياهيو، وجو بايدن.<br>أما القوى الفاعلة السلبية الإدعاء بأن حماس منظمة إرهابية تغتصب النساء وتقتل الأطفال. |
| صفات الدور | الصفات الإيجابية<br>الصفات السلبية | الصفات الإيجابية وقوف الرئيس الإسرائيلي إلى جانب المدنيين الإسرائيليين ومحاولة استعادة المختطفين.<br>الصفات السلبية عدم التعاطف مع ما يحصل في الحرب وإبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم تقديم المساعدة الإنسانية لهم. |
| الدور الفاعل | القوى الفاعلة المساعدة | الرئيس الإسرائيلي نتياهيو بنيامين هو القوى الفاعلة المساعدة لإسرائيل والداعم لهم في الحرب على غزة |
| صفات الدور الفاعل: | الاتجاه المؤيد<br>الاتجاه المعارض | الاتجاه المؤيد: موقف الرئيس وحزنه على موت الإسرائيليين، ومطالبته باستعادة المختطفين والتعاطف معهم.<br>الاتجاه المعارض: الإدعاء أن حماس منظمة إرهابية وتقتل المواطنين الآمنين في الشوارع. |

**السؤال الفرعي الأول: ما هي أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة؟**

ركزت هذه على بعض الموضوعات في خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة ومنها:

- وقوف أمريكا إلى جانب إسرائيل ومساعدتهم في الحرب ضد قطاع غزة.
- حماية المدنين الإسرائيليين.
- إطلاق سراح الرهائن.
- عدم السماح بمرور مساعدات إنسانية من الأراضي الإسرائيلية إلى قطاع غزة.
- القضاء على حماس (خطابات نتياهيو وجو بايدن في الحرب على قطاع غزة).

**السؤال الفرعي الثاني: ما استراتيجيات الإقناع والتأثير المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة؟**

فهم الخطاب وتفسيره لا يأتيان إلا على أساس ومعرفة أولية عن النص ونوعه، ومن ثم القيام بتحديد موضوع الخطاب، حيث يمكن قراءة خطابات نتياهيو وبايدن قراءة سياسية أيديولوجية، تؤدي إلى إخراجه عن كونه حديثًا مقتصرًا عن الذات أو حديث عن نهج سياسي سوف تتبناه الدولة في المستقبل، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات الإقناع والتأثير المستخدمة في الخطابات، واستخدم في الخطابات مجموعة من

الأفكار التي تهدف إلى التأثير على أفعال الآخرين، وقد تم استخدام القوة الناعمة التي تتمثل في قوة الاستعطاف وغيرها، أو طابع الردع من خلال استخدام القوة أو التلميح بها.

وقد تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات في خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة ومنها:

- استراتيجية لعب دور الضحية: ونظرًا لاهتمام الكثير من وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية نحو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن، فقد استخدم "بنيامين نتياهيو وجو بايدن" منصة اليوتيوب خلال الحرب في الغالب لطرح مبررات الحرب على غزة، وهي خطابات دفاعية تدل على أنهم ضحية.
- استراتيجية التضامن: ويظهر ذلك من خلال تضامن أمريكا مع إسرائيل وتقديم المساعدة لهم خلال الحرب، وإمدادهم بالمعدات الحربية التي تساعدهم في قتل الإبرياء في قطاع غزة.

**السؤال الفرعي الثالث: ما الأساليب والحيل والمناورات السياسية والدعائية المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة؟**

هدفت الدراسة التحليلية لاستكشاف الأساليب والحيل اللغوية التي استخدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة، على النحو الآتي:

- التهديد والتخيير: وهو تقابل مرتبط بقرار الاختيار الذي يتأرجح طرفاه بين خيار الاستمرار في الاحتجاج المقرون بالوعيد والتصرف بحزم وعنف: "لن نسمح بمرور مساعدات إنسانية من أراضينا إلى قطاع غزة".
- الاستعطاف: استخدم كل من جو بايدين ونتياهيو أسلوب الاستعطاف في نواح متعددة في خطاباتهم السياسية، منها: "كما قال رامبام لا أمر أكثر من افتداء المختطفين والأسرى وسنبذل جهدنا لإعادتهم جميعًا هؤلاء أبناءنا، وبناتنا، وآبائنا، وأمهاتنا، وجنودنا، والمجندات، لن نستكين حتى نحقق النصر المؤزر، ونعيدهم جميعًا"، "لقد حان الوقت جميعًا لنقرر إن كنا نقاتل من أجل مستقبل باهر من مستقبلكم، إن الوحشية والطغيان أقول إن إسرائيل تقاتل منذ السابع من أكتوبر إسرائيل لم تبدأ الحرب ولم ترد الحرب".
- التلطيف اللغوي: من الحيل اللغوية التي لجأ إليها جو بايدن وبنيامين نتياهيو في خطاباتهم السياسية استخدامها التلطيف اللغوي؛ عند النظر إلى ما تتناقله وسائل الإعلام من مشاهد تدمير وإبادة جماعية للمدنيين العزل في قطاع غزة، ومن استهداف المستشفيات والمراكز الصحية، وما صرحا به في خطاباتهم، يبدو أنهما يحاولون قصارى جهدهما أن يخففوا من خطورة الممارسات التي تقوم بها القوات الإسرائيلية في قطاع غزة بتوجيه ضربة ساحقة لحماس حيث قال نتياهيو في خطاب لها "الطريق الوحيدة لإنهاء الحرب توجيه ضربة ساحقة لحماس لإنهائها ودعا العالم للوقوف إلى جانبه لكنه حذر من أي إنقسام في فريقه".

**السؤال الفرعي الرابع: ما اللغة المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة؟**

وهدفت الدراسة للكشف عن اللغة المستخدمة في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن في تبريرات الحرب على قطاع غزة وهي لغة استعطاف للجماهير.

**السؤال الفرعي الخامس: ما مدى تطبيق المربع الأيديولوجي في الخطاب السياسي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهيو ورئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن لتبرير الحرب على قطاع غزة؟**

عند تطبيق المربع الأيديولوجي في الخطاب السياسي كأداة لفهم وتصنيف المواقف السياسية، يمكن الاعتماد على محورين رئيسيين: المحور الأيديولوجي الاقتصادي (اليسار واليمين)، والمحور الاجتماعي (التقدم والتحفظ)، وينتج عنهما أربع فئات رئيسية: الليبرالية، والاشتراكية، والشعبوية، والقومية.

أما فيما يتعلق بخطابات نتياهيو وبايدن، يمكن أن يصنفان ضمن النطاق الواسع للمربع الأيديولوجي كما يلي:

- بنيامين نتياهيو: اقتصاديًا يميل إلى اليمين، حيث يتبنى سياسات اقتصادية ليبرالية ويدعم الحرية الاقتصادية والقطاع الخاص. اجتماعيًا، يميل إلى التحفظ، حيث يركز على الأمن والسيادة ويعتبر الأمن القومي أولوية.
- جو بايدن: اقتصاديًا، يميل إلى الوسط، حيث يؤيد سياسات اقتصادية توفر حماية اجتماعية وتعزز القطاع العام. أما اجتماعيًا، يميل نحو التقدم، حيث يسعى للترويج للعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بتبرير الحرب على قطاع غزة، فقد تم تقديم عدة أسباب ومبررات من قبل الجانب الإسرائيلي والأمريكي في الفترات السابقة، بما في ذلك الدفاع عن الأمن القومي ومكافحة الإرهاب وحماية المدنيين الإسرائيليين من الهجمات الصاروخية والتهديدات الأمنية. على الرغم من ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن هذا التصنيف ليس مطلقًا ولا يمكن أن يشمل جميع جوانب السياسة والمواقف السياسية لهؤلاء الزعماء.

**مناقشة النتائج:**

وجود تناقض فيما قدمه كل من جو بايدن ونتياهيو لتبرير الحرب على قطاع غزة كمعالجة للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويظهر ذلك في سيادة إسرائيل التي جاءت في خطاباتهم التي أظهرت استمرار الحرب لإنهاء حماس، حيث أن قضية الصراع في جوهرها هي احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وردًا على ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من تخريب في القدس، حيث، وأن التنازل عن مدينة القدس أمر لا يقبله أي فلسطيني، ومن ثم فإن نتياهيو يقدم في خطابه أن فلسطين هي لإسرائيل، وأن الرضوخ لهذا الأمر يعد تعزيزًا له، فالخطاب السياسي لنتياهيو يتسم بالتذبذب وعدم ثباته في اتجاه واحد، حيث لجأ لاستخدام الاستعطاف والحيل اللغوية لاستثارة الشعوب الأخرى للوقوف إلى جانب إسرائيل ومساعدتهم في الحرب على قطاع غزة.

**التوصيات:**

يوصي الباحث بما يلي:

- أهمية وضع استرتيجية عربية تتبنها جامعة الدول العربية في تعاملها مع النهج الأمريكي الجديد الذي أعلنه جو بايدن كرئيس لأمريكا.
- دعوة دول العالم لمقاطعة التعامل مع السفارة الإسرائيلية والأمريكية التي تم نقلها إلى مدينة القدس، مع التأكيد المستمر على عدم مشروعية القرار.
- ضرورة الإكثار من استخدام مصطلح دولة فلسطين في الوسائل الإعلامية والاجتماعات المحلية والإقليمية والدولية.

## References:


Abdel Aziz, B. (2013). *Media research methods: "Theoretical principles and application skills."* 1st edition, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Al-Far, M. (2014). *Dictionary of media terms*. Dar Osama for Publishing and Distribution and Nobala Publishers and Distributors.

Ali, M. (2016). *Discourse analysis and transcending meaning towards building a theory of paths and goals*. 1st edition, Dar Kunooz Al-Ma'rifa for Publishing and Distribution.

Al-Mazahra, M. (2014). *Research Methodology*. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Rubaie, W. (2016). *American propaganda discourse regarding the Middle East, an analytical study*. 1st edition, Dar Ghaida for Publishing and Distribution.

Bahia, Sh. (2022). *Scientific guide to content analysis in the social sciences*. 1st edition, Dar Sajid for Publishing and Distribution.

Bashir, I. (2008). *The Image in Media Discourse - Book Five*. Alchemy and the Literary Text, Mohamed Kheidar University - Biskra, Algeria.

Bustan, E. & Alakrash, H. (2020). Critical Discourse Analysis of Donald Trump's Tweets Addressing the Middle Eastern Countries. *International Journal of Future Generation Communication and Networking*, 13(2), 407 - 414.

Fayd, M. (2021). Arguments in political speeches: "US President Donald Trump's speech about moving the US embassy and declaring Jerusalem the capital of Israel as a model." *Egyptian Journal of Mass Communication Research*, Faculty of Information, Beni Suef University, May issue, 273-302.

Hamadna, M. (2021). *The effectiveness of public relations in the Palestinian Police Service in the West Bank in public awareness about cyber extortion crimes in light of raising the Corona pandemic (COVID-19).* Unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Hassan, F. (2019). Analysis of the recent speech of Sudanese President Omar al-Bashir in the face of the 2019 Sudanese popular revolution in light of critical discourse analysis methods. *Journal of Media Research, Faculty of Information*, Al-Azhar University, 55(3), 1582-1626.

Khalil, J. (2015). Political discourse and its analysis trends in international relations literature. *Scientific Journal of Business and Environmental Studies*, 6(3), 212-241.

Khenish, K. & Rahhal, Z. (2021). *The dialogical imperative in Amal Ziada's novel "Khilan".* Unpublished master's thesis, Faculty of Arts and Languages, Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria.

Mamoun, J. (2023). Content analysis mechanism from theoretical foundation to applied analysis. *Al-Ma'rifa Journal for Studies and Research*, (5), 102-120.

Mazeed, B. (2016). Discourse analysis tools. *Fosul Magazine*, (97), Egyptian General Book Authority, Cairo, 90-134.

Nafl, N. (2019). Contents of US President Donald Trump's propaganda speeches regarding current international issues: An analytical study of what was published by the US Department of State's Arabic page for the period from 3/15/2018 AD to 6/15/2018 AD. *Al-Mustansiriya Journal of Etiquette*, (87), 143-174.

Obaidat, M., Abu Nassar, M., & Mubaidin, U. (1999). *Research methodology – rules, stages and applications*. 2nd edition, Dar Wael for Printing and Publishing.

Okasha, M. (2014). *Discourse analysis in light of the theory of language events, an applied study of methods of argumentative influence and persuasion in the Holy Qur'an*. 1st edition, Universities Publishing House.

Schroder, P. & Mingo, D. (2008). *Dictionary of discourse analysis*. Translated by Abdul Qadir Al-Muhairi and Hamadi Samoud, reviewed by Salah Al-Din Al-Sharif, Sinatra House, National Center for Translation.

Shoman, M. (2007). *Media discourse analysis, theoretical frameworks and applied models*. 1st edition, Cairo: Egyptian Lebanese House.

Sobh, C. (2016). *The impact of the official political discourse of the Palestinian Authority 2012-2015 on the Palestinian political elite's support for its public policies*. Unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Taghian, M. (2020). Trump's Ideology towards Arabs as Exemplified in Some Selected Speeches (2011-2017): An Appraisal Study. *Philology*, 73, 71 – 97.

Younis, M. & Abdel Ghaffar, M. (2020). Features of the media content of the TikTok application: a comparative study between Arab and foreign platforms. *Journal of Media Research*, Faculty of Information, Al-Azhar University, (54), Part (3), 1613-1644.

Youssef, L. (2018). President Trump's media mistake in the American elections, a study on electronic news sites, CNN ARBIC, as an example. *Media Researcher Journal*, 42, 93-108.

Zaglash, D. & Lahar, I. (2021). *Analysis of the political discourse of the President of the Republic in managing the Covid-19 crisis. Analysis of the political discourse*. Introduction to obtaining a Bachelor's degree in Media and Communication Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.

Zompetti, J. P. (2019). Rhetorical Incivility in the Twitter sphere: A Comparative Thematic Analysis of Clinton and Trump's Tweets During and After the 2016 Presidential Electio. *Journal of Contemporary Rhetoric*, 9(1), 29-54.

## الملاحق

**ملحق (1): استمارة تحليل الخطاب**

| بيانات الخطاب | | اليوم |
|---|---|---|
| | | الشهر |
| | | السنة |
| إطار الخطاب | | |
| توظيف الخطاب | | |
| طبيعة قضية الخطاب | | |
| عنوان الخطاب | | |
| أطروحة الخطاب | | |
| الحجج والبراهين | طبيعة الحجة<br>مثل<br>تاريخية<br>طبيعية | |
| القوى الفاعلة | المؤيدة | |
| | المعارضة | |
| صفات الدور | الصفات الإيجابية | |
| | الصفات السلبية | |
| الدور الفاعل | القوى الفاعلة المساعدة | |
| صفات الدور الفاعل | الاتجاه المؤيد | |
| | الاتجاه المعارض | |

**ملحق (2): خطابات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهيو بنيامين**

**خطاب نتنياهو الأول**

"حققنا في لقائنا اليوم أمراً ذا أهمية قصوى شمل مساعدات أمنية كبيرة لإسرائيل بشكل غير مسبوق وتلك المساعدات ستعزز من قوتنا الحربية بما يتعلق بالمختطفين ونعمل على إعادتهم، ثانياً حين عودتهم نطالب بإجراء صليب أحمر إلى المختطفين، ثالثاً لن نسمح بمرور مساعدات إنسانية من أراضينا إلى قطاع غزة الرئيس بايدن جاء إلى هنا ليس فقط حاملاً كلمات مثيرة للمشاعر إنما جاء للتنفيذ، اتفقنا على قرارات ونشاطات تؤكد استمرار حربنا العادلة اتفاق على تعاون سيغير المعادلة من كل الجوانب وسيسهم في تحقيق أهداف الحرب التي وضعنا نصب أعيننا".

**خطاب نتنياهو الثاني**

"كما قال رامبام لا أمر أكثر من إفتداء المختطفين والأسرى وسنبذل جهدنا لإعادتهم جميعاً هؤلاء أبناءنا، وبناتنا، وآبائنا، وأمهاتنا، وجنودنا، والمجندات، لن نستكين حتى نحقق النصر المؤزر ونعيدهم جميعا تكلمت مع صديقنا جو بايدن وطلبت تدخل لكي يحسن شروط الاتفاق بحيث يتضمن مختطفين عددهم أكبر مقابل ثمن أقل، وقد تجاوب بايدن وأنا مدين له بذل كل أطراف الأجهزة الأمنية داعمة له فقد فهموا أن سلامة المقاتلين مضمونة والجهد العسكري سيسهل للجيش الاستمرار بالحرب والحرب مستمرة، وهي استعادة مختطفينا والقضاء على حماس حتى نضمن في اليوم الذي يأتي بعد حماس لن يكون هناك جهة تربي الأطفال على كراهيتنا ونحن بعون الله سننتصر سوياً".

**خطاب نتنياهيو الثالث**

"أقر رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي أن الحرب على غزة تقتضي ثمناً باهظاً وخلال مؤتمر للحرب قال نتنياهو "الطريق الوحيدة لإنهاء الحرب توجيه ضربة ساحقة لحماس لإنهائها ودعا العالم للوقوف إلى جانبه لكنه حذر من أي إتقسام في فريقه"، وقال نتنياهو: "أريد أن أقول شيء فيما يخص حماس غزة يجب أن تكون منزوعة السلاح وهناك قوة واحدة يجب أن تحقق هذا الشيء وهي جيش الدفاع الإسرائيلي رأينا ذلك في مناطق منزوعة السلاح انتشرت فيها قوات دولية هذا أمر لا أقبل فيه أي تسوية أقول لشركائنا حول العالم اللذين يضغطون لإنهاء الحرب بسرعة الطريقة الوحيدة لإنهاء الحرب هي أن نضرب حماس ضربة ساحقة من أجل القضاء عليها"

**خطاب نتنياهو الرابع**

"المتوحشون يريدون محاربتنا وهدفهم واضح وهو أن يدمروا اليهود وأن ينشروا الخوف في العالم هذه نقطة تغيير بالنسبة للزعماء لقد حان الوقت جمعيا لنقرر إن كنا نقاتل من أجل مستقبل باهر من مستقبلكم، إن الوحشية والطغيان أقول أن إسرائيل تقاتل ومنذ السابع من أكتوبر إسرائيل لم تبدأ الحرب ولم ترد الحرب، ولكن إسرائيل ستنتصر حماس أطلقت هذه الحرب بإرتكابها مجزرة منذ الهولوكوست أو المحرقة اللذين قتلوا الأطفال أمام والديهم وقتلوا الأباء أمام أطفالهم واغتصبوا النساء ودفنوا أشخاص أحياء، إرتكبوا أفظع الجرائم حماس جزء من محور الشر الذي تديره إيران،

بحيث تعمل على تزويد حزب الله في لبنان وحماس في غزة والحوثيين في اليمن، إسرائيل تقاتل من أجل الحضارة والحرية الإنتصار عليهم سيبدا بالعلم والتفريق بين الخير والشر وأيضا التفريق بين القتل المتعمد للأبرياء وإستخدام ضحايا الحرب كدروع بشرية هؤلاء اللذين يسقطون بالحروب العادلة وهذا يعني أن نحاسب حماس على جرائم الحرب المزدوجة حول جرائمهم تجاه إسرائيل واستعمال الفلسطينيين دروع لنوضح أن هذا عمل إرهابي وغير فعال وهذا يؤدي إلى لوم إسرائيل وحماس تستمر بذلك ،بحيث يستعملون أقبية المستشفيات لتكون شبكات إرهابية ويستعملون المساجد كمواقع إرهابية ووقود للأسلحة ويستغلون الأمم المتحده بحصولهم على الدعم الإنساني، إسرائيل تعمل ما بوسعها لإستبعاد المدنيين الفلسطينيين من الإيذاء حماس تعمل كل ما لديها لتستخدمهم محور إيذاء نحن نلح على المدنيين لخروجهم وحماس تمنعهم تحت تهديد السلاح حماس لديها أكثر من مئتي رهينه من ضمنهم 33 طفلا، تحتفظ فيهم كرهائن وتعمل على تعذيبهم يجب أن يكون إطلاق سراحهم دون شروط وموقف إسرائيل فيما يخص وقف إطلاق النار مع حماس كما رفضت الولايات المتحدة وقف إطلاق النار بعد الهجوم على بيرل هاربر تماما إسرائيل لن تعمل على وقف إطلاق النار والدعوات هي دعوات لأن نستسلم أمام الوحوش، الكتاب المقدس قال أن هناك وقت للسلام ووقت للحرب وهذا للفصل بين قوى السلام والقوى الهمجيه وعلى الجميع أن يبينوا أين موضعهم إسرائيل ستقف لهذه القوة الوحشية آمل أن العالم سيصلي من أجل هذا القتال لأنه اذا انتصرت ايران ومحور الشر ستكونون الهدف في المستقبل إنتصارنا سيبين من يقف مع إسرائيل ونحن نقاتل حتى النصر.

## ملحق (3): خطابات رئيس الوزراء الأمريكي جو بايدن

**خطاب جو بايدن الأول**

"الولايات المتحدة الأمريكية تقف مع إسرائيل، لن نخذلكم أبدا وسنضمن أنكم ستحصلون على المساعدة للمواطنين الإسرائيليين في الدفاع عن أنفسهم وتعرفون العالم قد رأى آلاف الصواريخ التي تنهمر على المدن الإسرائيلية، والتي بدأت في السابعة والنصف من المنظمة الإرهابية، لم تقتل فقط جنود إسرائيليين إنما مدنيين في الشوارع، أمنين في بيوتهم ناس أبرياء قتلوا وأصيبوا أخذوا من حماس، فقط بعد أيام من العيد اليهودي، لقد تحدثت مع رئيس الوزراء بنيامين وقد أخبرته أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف بجانب إسرائيل ومن حق إسرائيل الدفاع عن نفسها من الهجمات وإدارتي تدعم إسرائيل وهذا كله لن يتغير راسخ للوضح إنها ليست لحظة معادية لإسرائيل أن تستعمل الهجمات لصالحها والعالم يراقب وتحدثت مع العاهل الأردني والكونغرس ومجلس الأمن القومي للتواصل مع إسرائيل والدبلوماسيين ووجهت فريقي ليبقى مع قيادات المنطقة ومن ضمنهم مصر، وتركيا، وقطر، والسعودية، وعمان، وشركائنا الأوروبيين والسلطة الفلسطينية، إنه يوم مأساوي نرى أحلام عائلات قد تكسرت وهذا يفطر القلوب ونحن نصلي لهم أنا وزوجتي من اللذين تأثروا بهذا العنف نحن نحزن للذين فقدوا أحبائهم واللذين فقدوا سلام روحهم، نأمل أن يكون هناك تعافي للمصابين وسنبقى دائما على تواصل مع رئيس الوزراء، ولكن لا تخطئوا الولايات المتحدة تقف مع إسرائيل كما فعلنا وكنا أول دوله تعترف بإسرائيل إحدى عشر دقيقة في إنشائها".

**خطاب جو بايدن الثاني**

"إسرائيل يجب أن تفعل كل ما بوسعا لحماية المدنيين الإسرائيليين والأمر صعب أود أن أشكر الفلسطينيين والإسرائيليين والرئيس السيسي للعمل على ضمان وصول الغذاء والمياه والمواد الطبية إلى غزة هذا التدفقق يجب أن يزداد ونحن نعمل مع شركائنا من أجل ذلك كما نعمل على إطلاق سراح الرهائن من ضمنهم المواطنين الأمريكيين، اللذين تحتجزهم حماس، إضافة إلى جنسيات أخرى عالقة، ننظر للمستقبل الذي نسعى إليه الإسرائيليين لحم حق أن يعيشوا بكرامة، وجنبا إلى جنب لا عودة للوضع الراهن كما حدث في السادس من أكتوبر ومعناه عدم قدرة حماس على ترهيب إسرائيل في استخدامهم كدروع بشرية، وعندما تنتهي الأزمة يجب أن يكون هناك رؤية لما هو قادم يجن أن يكون حل الدولتين وهذا يتطلب جهود حثيثة من كافة الأطراف لوضعنا على مسار تجاه السلام وتحدثت مع قادة المنطقة منهم الرئيس السيسي والملك عبد الله، والرئيس عباس ويوم أمس مع ولي عهد السعودية على وجدود أمن في المنطقة، وأقصد بصدق أن يكون هناك إندماج مع إسرائيل بالإصرار على تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، أنا على يقين أن أحد أيباب هجوم حماس والتحسن الذي حققناه مع إسرائيل كلمة أخيرة أشعلر بالقلق من مهاجمة المستوطنين للفلسطينيين بالضفة الغربية ثق بأن هذا ما يسعى بالوقود على النار عقد الإتفاق وهم يهاجمون الفلسطينيين في أماكن يحق لهم التواجد فيها، يجب أن يتوقف ذلك ويجب أن يحاسبوا نشكر الحلفاء بحيث إزداد التحالف والتقدم في مجال التكنولوجيا الحيوية، والأمن السيبراني وأكثر من ذلك، كما وقع اتفاقية شبكة أمان لإطلاق مركبات من إستراليا ونواجه تحديات المجاعات والكورث الطبيعية ونحن نسرع على التغير المناخي".

**خطاب جو بايدن الثالث**

"اعتبارها من هذه اللحظة لابد أن نكون واضحين تماما سوف نقف مع إسرائيل وسوف نتأكد أن يكون لديها كافة السبل لحماية المدنيين والرد ما من مبرر للإرهاب، لا يوجد ذريعة ولا يمكن أن تحل هذا الأمر حيث كافة الشعب الفلسطيني يطون بأن يكون له الحق في تقرير المصير، تعمل حماس على إستخدام الأبرياء دروع بشرية دون أن تولي اهتمام بالثمن الذي سيدفع إن فقدان حياه الأبرياء أمر تدركة القلوب ولكل دولة في العالم الحق في الدفاع عن نفسها، لقد انتهيت للتو من مكالمة هاتفية مع نتنياهو وأخبرته أن الولايات المتحدة ستقوم بتقديم المعونة والرد الذي تحتاجة إسرائيل وتعزيز الديمقراطية، الإرهابيون قاموا عن عمد باستهداف المدنيين وقتلهم، ما زلنا نتذكر ويلات الحرب التي عشناها بالسابق الشعب الأمريكي برمته يصلي

لأجل إسرائيل، لا يمكن قبول هذه الويلات وحاله الذعر وإنعدام الأمن والأمل والفظائع التي تجري على نطاق واسع سنبقى متحدين لحماية شعب إسرائيل خلال تعرضهم للكراهية وسنستمر بالتواصل مع إسرائيل وشركائنا في المنطقة عمدنا على فعل ذلك منذ إندلاع الأزمة وسنعمل على تزويد إسرائيل بالذخائر وتعزيز منظومة القبة الحديدية، الإدارة ستعمل بطريقة لصيقة مع الكونغرس مع إتخاذ إجراءات العاجلة لتقديم المعونة للشركات هذه المسألة لا تتعلق بالسياسة فحسب إنما بأمن الولايات المتحدة الأمريكية والمواطنين الأمريكيين من ضمن المحتجزين وقد وجهت الإستخبارات للتواصل مع الشركاء وبصفتي رئيس لا يجب أن يكون هنالك رهائن أمريكيين، وقامت وزارة الدفاع الأمريكية حاملة طائرات تدع ss4 بتحريك لتعزيز الردع التي تحمل عل متنها طائرات أي فرد وأي دولة يمكنه أن يستغل الوضع الراهن ويجب أن أقول له إياك أن تفعل ذلك إن قلوبنا تدمى مما يحث وتحدثت مع زعماء المنطقة ومجموعة من زعماء الإتحاد الأوروبي حول كيفية تقديم الدعم وكذلك إتخذنا خطوات مع دائرة الأمن القومي لحماية المواطنين اليهود ضد أي تهديد وحماية المسلمين ونبذ الإرهاب، قبل خمسين عام عندما كنت سيناتور زرت إسرائي والتقيت بغولدا مائير ويمكن أن نتذكر الكلمات التي قالتها وأنا أسير بالممر المتاخم لمكتبها لدينا ما لدينا من قوة في إسرائيل ولن نذهب، ولن نغادر إسرائيل ما من مكان نذهب إليه بعد مرور أكثر من 75 عامًا لا يجب أن يتكر ذلك".